وقال الأصمعي : (هو النّـَسَا) للعرق ولا يقال عِرْقُ النّـَسَا كما لا يقال عرق الأكْحَل ولا عرق الأبْجِلِ (والدّوَدِمُ) صمغ السّـَمُر والنساء يستعملنه في الطراز ويسمينه دُمَيْدِما وبعضهن يسميه دُمادما وهو خطأ إنما هو (دُوَدِمٌ ودُوَادِم) وإذا قيل لك تغَدّـَ قلت : (ما بي تَغَدٍّ) فإذا قيل لك تَعَشّـَ قلت (ما بي تَعَشٍّ) ولا يقال : ما بي غَداء ولا عَشَاء .

تقول : (لقيت فلاناً وفلانة) إذا كنيت عن الآدميين بغير ألف ولام فإذا كنيت عن البهائم قلته بالألف واللام تقول : ركبت الفُلاَن وحلبت الفُلاَنة 437 وتقول (وقع في الشراب ذُبَابٌ) ولا تقول ذبابة والجميع القليل أذِبّـَة والكثير ذِبّـَان مثل قولهم غراب وأغْرِبَةٌ وللجمع الكثير غِرْبَان وهي (آخِرَةُ الرّـَحْلِ والسّـَرْج) ولا يقال مؤخرة .

قال أبو زيد : (هما خُصْيان) إذا ثنيا فإذا أفردت الواحدة قلت (هذه خُصْيَة) (وهما ألْيَانِ) فإذا أفردت قلت : الْيَةٌ وأنشد : .

(قَدْ حَلَفَتْ بِ لا أُحِبّـُهُ ... إنْ طَالَ خُصْيَاهُ وقَصْرَ زُبّـُهُ) .

وقَصْرَ تخفيف قَصُرَ وكل ما كان على فَعُل أو فَعِلَ يجوز تخفيفه وأنشد : .

(تَرْتَجّـُ ألْيَاهُ ارْتجَاجَ الْوَطْبِ ...)